

## (46) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد تقدم معنا في الدرس الكلام على سرقات الشعرية يعني ببدأنا نتكلم عن السرقات الشعرية وقسمنا السرقات الى قسمين قسم سرقة ظاهرة وسرقة خفية وبدأنا بالسرقة ظاهرة وقسمناها - 00:00:00

ثلاثة اقسام تمام فرغنا من القسم الاول وتحته ثلاثة انواع تحته ثلاثة انواع وهو مذموم كله بانواعه الثلاثة الذي يسمى بالانتحال. الانتحال سبق آآ مفصلا ممثلا - 00:00:23

ننتقل اليوم الى القسم الثاني من الاقسام الثلاثة كلها من السرقات الشعرية ظاهرة. قال الناظم رحمة الله تعالى ويدعى ما اتى مخالف لنظم اي لنظم الكلام الاول اغارة هذا النوع الثاني او القسم الثاني ما يسمى بالاغارة والمسخ. المنسخ بالميم والسين والخاء - 00:00:41

يعني يسمى الاتيان بكلام مأخوذ من اخر حال كون ذلك الكلام المأخوذ من الاول مخالفا في نظمه لنظم الكلام الاول يسمى ماذا؟ يسمى ماذا؟ اغارة لماذا قيل له اغارة؟ لانه يعني الثاني اغار على ما هو للغير - 00:01:03

مثل مثل لغارة الحروب والمعارك اغار على ما هو للغير هذا المعنى ليس له او هذا البيت ليس له فاغار على شخص قبله فغيره عن نظمه غيره عن نظمه. فقيل له اغارة - 00:01:28

ما معنى غيره عن نظمه يعني تغيير التأليف والترتيب الواقع في المفردات بحيث يدل على المعنى الاول او على بعضه بوجه اخر. بحيث يقال هذا تركيب اخر. سواء كان بتبدل نوع التركيب كتبديل جملة شرطية مثلا بغيرها او بدون ذلك - 00:01:45

طيب مأخوذ من اغار عليه اذا اخذ ماله قهرا على وجه الافساد ويسمى ايضا مسخن ميم سين خاء الاول ماذا يسمى؟ نسخا الاول الذي تقدم معنا في الدرس الماظي يسمى بالنسخ نون سين خاء - 00:02:05

الذى معنا الان منسخ بالميم والسين والخاء لانه بدل صورة ما للغير بصورة اخرى او بدل صورة ما للغير بصورة اخرى. والغالب كونها اصبح الغالب ان تكون الثانية اصبح من الاولى - 00:02:24

والمسخ في الاصل تبدل صورة الى ما هو اصبح منها. كأن يقال يعني مسخوا قردة خنازير. فهم كانوا في السابق وجوههم كبني ادم الى قردة وخنازير وهو اصبح ودخل في تغيير النظم ان يؤتى ببعض اللفظ دون بعض مع كون اللفظ الذي خالف فيه الثاني لل الاول غير مرادف - 00:02:46

انه ان كان مرادفا فقد تقدم معنا في الدرس السابق قلت لكم هذا يدخل في الانتحال وهو مذموم. طيب لكن هنا يغير له مكان اللفظ لكنه ليس مرادفا له بل مفهومه مخالف لمفهوم الاول - 00:03:10

وذلك ان تغيير النظم هو ان يخالف الكلام الثاني للكلام الاول في التقديم والتأخير والمفهوم او في طريق الافادة كالشرطية الخبرية يعني هو جاء بي شرطا انت تأتي به خبرا. هو جاء به فاعلا انت تأتي به مبتدأ - 00:03:25

نعم هو جاء به مبتدأ انت تجعله خبرا مثلا يختلفان في الشرطية والخبرية والفاعليه والابتدائية والاخبارية وشبه ذلك ثم الكلام الذي هو متعلق هذا الاخ في المسمى بالاغارة على ثلاثة اقسام - 00:03:42

اذا كما قسمنا الانتحال الى ثلاثة اقسام في الدرس السابق والذي سميناه نسخا وقلنا كله مذموم قسمناه ثلاثة اقسام اليوم ايضا عندما نتكلم عن القسم الثاني الذي سميناه بالاغارة وسميناها بالنسخ هذا ايضا نقسمه - 00:03:59

الى ثلاثة اقسام لان الكلام الثاني فيه اما ان يكون اجود من الاول المسروق منه اما ان يكون اجود من الاول الاول الذي هو المسروق منه لاماذا اجود لاختصاصه بفضيلة - 00:04:18

هذى الحالة الاولى. الحالة الثانية ان يكون ادنى منه. يعني اقبح وهو الغالب الثالث ان يكون مساويا له ليس احدهما افضل من الآخر هذا قسم هذا قسم المجموع ثلاثة - 00:04:36

فان كان اجود منه ان كان اجود منه يعني اغارة لكن المعنى الثاني او اللفظ الثاني ما فعله الشاعر الثاني اجود من المسروق من هو فهنا ابو ممدوح ولا مذموم؟ قال فهو ممدوح - 00:04:51

لذلك قال النظم حمد وحمد الالف للطلاق اي وحمد الكلام اللاحق يحمد الكلام المتأخر السارق يحمد كلامه حيث من السابق كان اجودا هذا هو السبب لانه اجود من الثاني - 00:05:11

اجود وابلغ من الكلام السابق في حمد الكلام الثاني المخالف في نظمه للاول المأخوذ هو منه. اذا كان ذلك الثاني اجود من السابق لانه حيث كان اجود من لاختصاصه بفضيلة ما الذي يجعله اجود من السابق - 00:05:33

قال كحسن السبك او الاختصار الاول فيه اطالة الثاني نفس المعنى لكن مختصر باختصار محبوب او الايضاح الاول فيه غموض الثاني او اوضح او زيادة معنى يعني هو جاء بنفس المعنى ثم زاد عليه - 00:05:50

هذا اللي هو امثلة كثيرة صار كأنه شيء اخر مبتدع شيء جديد اذا وجد فيه ما ليس في الاول فهو ممدوح مقبول واضح؟ مع انه يسمى سرقة لذلك نحن قلنا لكم في في الدرس السابق ليست كل السرقات مذمومة - 00:06:08

وكان في الشريعة السريعة مذمومة لكن في العادة ينظر فيه قد يذم وقد لا يذم الناس. كذلك في البلاغة ليست كل السرقات مذمومة. القسم الاول الذي درسناه في الدرس السابق كله مذموم. اما هذا القسم فقسمناه الان الى - 00:06:29

ثلاثة اقسام ونقول لك القسم الاول اذا كان الكلام الثاني البيت الثاني اجود من البيت الاول فهو مقبول ومحمد ولا يذم كقول بشار بن برد ماذا قال بشار بن برد؟ هذا هو الان البيت الاول - 00:06:46

المسروق منه يأتيك البيت الثاني الذي هو اجود منه سياتيك. الان نذكر لك البيت الاول قال من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج هذا البيت الاول تمام - 00:07:05

من راقب الناس لم يظفر بحاجته وفاز بالطيبات الفاتك اللهج تمام الفاتك يعني الشجاع اللهج يعني الانسان الملازم لمطلوبه ملح لحوح حتى يحصل على مراده ولا يبالي بما يحصل هو معاند ومصر حتى يصل الى مطلوبى - 00:07:28

هذا هو الذي يفوز بالطيبات. اما الذي يراقب الناس فانه لن يفر بحاجته هكذا قال من بشار بن برد. جاء من؟ جاء سلم الخاسر شرم سلم بفتح السين وسكون اللام. سلم - 00:07:55

الملقب عند الادباء بالخاسر. لماذا؟ لخسارته. كيف خسر في تجارتة. قالوا لانه ورث مصحفا عن ابيه فباعه اشتري بثمنه عيادا بالله يعني استبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير - 00:08:11

ورث مصحفا من ابيه اخذ هذا المصحف وباعه واخذ ثمنه واشترى به عودا يضرب به هكذا ذكر الزمخشري في كتابه الاساس تمام فقيل له سلم الخاسر لانه خسر في صفنته - 00:08:29

وقيق لانه اشتري بثمنه ديوان شعر سواء كان ديوان شعر او عودا نعم فهو في الحالتين قد خسر لانه باع مصحف واستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير طيب سلم الخاسر هذا الشاعر - 00:08:47

هو من تلاميذ ومن طلاب بشار بن بورد وهو يعرف شعر شيخه واستاذه فماذا قال سلم الخاسر قال من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسورة الشطر الاول نفس المعنى - 00:09:02

هات الشطر الثاني نفس المعنى تمام المعنى واحد لكنه غير هو اغار على بيت شيخه واخذه وغير فيه وبيت سلم اجود وهذا يقال له اغارة وهي هنا مقبولة محمودة وليس مذمومة، لاماذا؟ لانها اجود من بيت استاذه السابق - 00:09:29

لاماذا اجود؟ نقول فيبيت سلم اجود سبكا واطهر لفظا من بيت بشار وايضا اوضح يعني انظروا في بيت بيت بشار كم لفظة عندنا

تحتاج الى بيان بالنسبة لي انا لنا نحن الفاتك تحتاج الى بيان - 00:09:54

وان كانت هي عندهم واظحة طيب والله يحتاج ايضا الى بيان تمام بينما في بيت سلم كل الالفاظ التي فيه واضحة لا تحتاج الى تفسير. ليس فيها غموض اذا بيت - 00:10:12

بشار من عفوا بيت سلم اوضح بعد عن الغموض واطحه في السبك السبكي يعني الصياغة صياغة اللفظ صياغة البيت من راقب الناس ما تفهنا لماذا مات ؟ غما - 00:10:26

وفاز باللذة الجسور يعني الجريء وروي عن ابي معاذ بشار انه قال انشدت بشارا قوله سلم. فقال بشار ذهب والله بيتي فهو اخف منه واعذب. والله لا اكلت اليوم ولا شربت - 00:10:45

يعني حزن حزنا شديدا لان تلميذه سلما آآ سرق منه هذا البيت وجاء به بنفس المعنى لكنه جاء بالفاظ او وسبك اجود لماذا قلنا ان بيت سلم اجود سبكا؟ لدالله على المعنى من غير تأمل. لماذا ؟ لانه واضح - 00:11:07

واخسر لفظا لان لفظ الجسور قائم مقام لفظي الفاتك اللهج. يعني الفاتك اللهج كلاهما معناهما كلمة واحدة وهي الجسور. فالجسور تغنى عن كلمتين تغنى عن الفاتك اللهج لان ما معنى ما معنى الفاتك قلنا ؟ قلنا شجاع - 00:11:29

واللهج هو الملازم لمطلوبه طيب كلاهما يعني جريء الجريء معناه شجاع ومعناه ايضا انه ملازم لمطلوبه وقرر بعضهم انه انما كان اجود سبكا لانه رتب فيه الموت على مراقبة الناس - 00:11:51

من راقب الناس مات من راقب الناس ماذا يحصل له الموت هكذا قال سل رتب فيه الموت على مراقبة الناس. قال الذي يراقب الناس فانه سيموت من الغم بينما بيت بشار الأستاذ - 00:12:11

ماذا قال ؟ قال مر قبل ناس لم يظفر بحاجته فقط فقد رتب فيه على على مراقبة عدم الظفر بالحاجة والاول ابلغ لا شك ان بيت سلم ابلغ ان يموت الانسان مراقبة الناس بينما بشار قال انه فقط لا يظفر بمطلوبه - 00:12:29

وفي الاطول قال وانما كان بيت سلم اجود سبكا. لكونه في غاية البعد عن موجبات التعقيد. من التقديم والتأخير نحو ذلك نعم طيب قلنا ممدوح المقبول اي فاغارة ومسخ مقبول. لماذا قبلنا بيت سلمى انه سرقة ؟ نقول لان تلك الزيادة اخرجته الى طرف من الابتداع. فهو - 00:12:50

لم يسرق فقط وانما سرق المعنى وزاد عليه وحسنه وذهبه ولطفه واختصره من راقب الناس ما معنى راقب الناس ؟ يعني من خاف منهم وترقب عقابهم كما قيل او من راعاهم ومشى على مزاجهم فيما يكرهون فيتركه - 00:13:22

وفيما يبتغون فيقدم عليه كما يفعل كثير من الناس الان يراقب الناس يراقب الموضة او يراقب التردد كما يقولون فلان او يراقب يعني الهبة كما نقول نحن في اللهجة العامية - 00:13:43

نعم فان رأى الناس احسنوا احسن معهم ان اساعوا اساء معهم نعم ويمشي على مزاجهم فياكل كما يريدون ويلبس كما يريدون ويشرب كما يريدون يمشي على مزاجهم اذا كره الناس شيئا تركه ليس لانه هو يكرهه لان الناس تكرهه - 00:13:55

وفيما يبتغى الذي يحبه الناس يقدم عليه وان كان هو اصلا لا يحبه. لكن الناس تفعل هكذا تأملوا هذا الكلام اذا من راقب الناس ماذا سيحصل له ؟ لم يظفر بحاجته هكذا قال الاستاذ بشار - 00:14:12

انه ربما كرهها الناس ويتركها لاجلهم وتفوت مع شدة شوقة اليها. ثم قال بشار وفاز بالطيبات. اي ومن لم يراقب الناس ولم يبالي بهم. ماذا سيحصل له ؟ ما النتيجة فاز بالظفر - 00:14:27

بالطيبات الحسية مثل الحسية مثل المعشوق طيب او الطيبات المعنوية مثل شفاء غيط النفوس بالاخذ بالثار مثلا وهذا الذي لا يراقب الناس هو الفاتك الفاتيك هذا فاعل لفازه قلت لكم الفاتك هو الشجاع الذي عنده الجرأة على الاقدام على الامور. قتلا او غيره من غير مبالاة باحد - 00:14:44

واللهج قريب منه اللهج هو الملازم المطلوب الحريص عليه من غير مبالاة قتلا كان او غيره كما تلاحظون هناك تقارب بين المعندين بينما التلميذ وهو سالم الخاسر ماذا قال ؟ قال من راقب الناس مات غما يعني لم يصل لمراده فيبقى مغموما من فوات المراد -

ويشتد عليه الغم كشدة الموت وقد دل على فوات الحاجة بموت الغم الذي هو أخف منه وفاز باللذة الجسور فهنا أخذ فاز كما هو. من راقب الناس أخذها كاملاً كما هي - 00:15:32

وفاز أخذها كما هي كلمة فاز والباقي غيره. صح ولا لا طيب الجسور الشديد الجراءة. فهو بمعنى الفاتك اللهج وهو اصرح في المعنى وأخص. فالمعنى في البيتين واحد وهو ان من لا يراقب الناس يفوز بالمرغوب - 00:15:51

اعرب عن الناس ولا ولا يهمك ماذا يقول الناس هل يحبون هذا او يكرهونه ما دام تفعله حلالاً زوالاً لا لا تبالي بما يقول الناس ومن راعاهم هذا الذي يراعي كلام ماذا سيقول عن الناس وماذا سيقول عن الناس؟ الذي الذي يقول ماذا سيقول عن الناس؟ اعلم انه لن يفعل شيئاً - 00:16:12

لن يفعل شيئاً لأن رضا الناس غاية لا تدرك ولأن الناس لا يعجبهم شيءً مما فعلت سيدموتك ان سكت ذموك بالخرس وان تكلمت ذموك بي الحذر لن يعجبهم شيءً. ان اقدمت قالوا قالوا قالوا اهوج متهر - 00:16:29

وان احجمت قالوا جبان وان انفقت قالوا مسرف ومبذر. وان امسكت قالوا بخيل. لن يعجبهم شيءً لن يعجبهم شهيد. فلذلك افعل ما تدين الله عز وجل به وما تؤمن به ولا عليك مما يقول الناس - 00:16:50

ننتقل بعد ذلك الى القسم الثاني اذا انفرغنا من القسم الاول وهو ان يكون السارق ابلغ وافصح واجود من من المسروق منه القسم الثاني ننتقل اليه الان ونقول القسم الثاني ان يكون الكلام الثاني البيت الثاني ادنى من البيت الاول. يعني اصبح - 00:17:10

هذا مدفوع يعني مذموم بان تكون فاتت فيه فضيلة كانت موجودة في البيت الاول وما عادت موجودة في البيت الثاني هذا مذموم بلا شك لانه لم يصحبه شيءً يشبه ان يكون به مبتدع الحسن - 00:17:29

بل هو نفس الاول مع رذيلة اسقاط ما في الاول من الحسن. يعني فوق انه سارق زاد الطينة بلة زاد على السرقة بانه لم يأتي بشيءٍ جديٍ ولم يأتي بفضيلة هو نفسه الاول بل افقدت بعد الفضيلة - 00:17:46

الذى كان في الاول مثاله كقول ابي تمام في مرثية محمد بن حميد حين استشهد في بعض غزواته ومرافيء ابي تمام في في بن حميد هذا مؤثرة جداً وبكية والمرفية - 00:18:00

يأتي بتخفيف الياء وتأتي بتشديد الياء مرثية او مرثية هي القصيدة التي يذكر فيها الرثاء والرثاء هو محاسن الميت يقول ابو تمام هيئات لا يأتي الزمان بمثله. ان الزمان بمثله لبخيل - 00:18:19

لا يأتي الزمان بمثل محمد بن حميد الشهيد واقرأوا في قصته كيف قلت ليقولون يعني قاتل قاتلاً عظيماً قاتل الروم تا استشهد يقولون قاتل الروم من اول النهار الى اخر النهار. وهو يقاتل حتى يعني تكسرت الاسيارات في يده ومات - 00:18:39

ومدحه واثنى عليه ورفاه ابو تمام بقصائد يعني بكية جداً وتزلزل الانسان الحي من ضمنها في اخر قصيده له قصيدة رائعة يقول عليك سلام الله وقف افاني رأيت الكريم الحر ليس له عمر - 00:18:59

وفي ابيات يعني جداً رائعة اذا يقول هيئات هيئات معنى بعودة هذا شيءً بعيد هيئات لما توعدون يعني بعيد جداً ان يحصل هذا هيئات بمعنى بعد اسم فعل ماضي بمعنى بعودة - 00:19:22

لا يأتي الزمان بمثله لا يأتي هذا الزمان بمثل محمد بن حميد هو وحيد دهره وفريد عصره ان الزمان بمثله لبخيل. واضح البيت؟ قالوا هذا البيت مأخوذ اه نعم اه - 00:19:37

نعم لا هذا البيت هو المأخوذ منه. نعم. قال وهو المأخوذ منه. اذا بيت ابي تمام هنا هو المسروق منه. طيب من السارق؟ ابو الطيب ابو الطيب المتنبي. ابو الطيب المتنبي ماذا قال؟ قال اعدى الزمان سخاوه فسخى به. ولقد يكون به الزمان بخيلاً - 00:20:01

وهذا هو البيت المأخوذ تمام اذا ابو الطيب سرق هذا المعنى او سرق هذا البيت من ابي تمام وقالوا بيت ابي تمام آآ افضل وبيت المتنبي اقل - 00:20:22

جودة فلذلك هو هنا مدفوع ومذموم ولا يقبل. لماذا كان بيت ابي تمام اجود من بيت المتنبي هذا سنعرفه ان شاء الله. المتنبي يقول

اعدى الزمان اعدى فعل الزمان مفعول به مقدم سخاوه هذا فاعل مؤخر - 00:20:43

معنى اعدى سخاوه بعد سخاوه اي سخاء هذا الرجل اعداء من؟ اعدى الزمان انت قلت العدوى عدوى الكرم من هذا الرجل الى الدنيا  
والى الزمان فسخ به ولقد يكون به الزمان بخيلا - 00:21:01

قالوا هذا مأخوذ من قول ابي تمام. ان الزمان مثله بخييل. واضح الاخذ وظاهر ان الاول الذي هو ابو تمام احسن من الثاني اي المتنبي.  
لان الثاني عبر بصيغة المضارعة - 00:21:20

ولقد يكون به والمناسبة صيغة المضي كما دلت عليه الجملة الاسمية في الاول ان الزمان بمثله لبخييل لأن اصلها الدلالة على الواقع  
مع زيادة افادتها الدوام والثبات. كما تقدم في علم المعاني ان الجمل الاسمية تدل على الدوام والثبات فهو ابلغ - 00:21:36  
ان هذا الشي ثابت و دائم ان الزمان لا يأتي بمثل محمد بن حميد بين متنبي جاء به مضارعا والمضارع الفعل يدل على الحدوث و افاده  
الثانية التقليل لما قال ولقد يكون به الزمان - 00:21:59

وقد هنا مع الفعل مضارع تدل على التقليل مثل ان تقول قد يوجد البخييل يعني قليل قد ينجح الكسول يعني قليل فهو عندما يقول  
ولقد يكون به الزمان بخيلا دخول قد على المباراة تدل على القلة وهذا لا يناسب المديح ولا الرثاء - 00:22:17  
قال بظاهر قد مع المضارع وايضا المراد ان الزمان كان بخيلا به حتى اعداه بسخائه فلا تناسب المضارعة. اذ لا معنى لكونه جاد به  
الزمان وهو وهو يدخل به في المستقبل. لانه بعد الجود به خرج عن تصرفه - 00:22:37

وقول بتمام هيئات لا يأتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخييل. هيئات يعني بعد اسم فعل ماضي بمعنى بعوذه وفاعله محذوف  
تقديره بعد اتيان الزمان بمثل ذلك المنفي. فيكون بعد الفعل الماضي واتيانه فاعل ومضاف والزمان - 00:22:56  
بدليل ما بعده وهو قوله لا يأتي الزمان بمثله ان الزمان كانه قيل كانه قيل بتمام. لماذا لا يأتي الزمان بمثله وقال ان الزمان بمثله  
لبخييل. اي ان الزمان بخييل بایجاد مثله في الماضي والمستقبل - 00:23:16

وهذه الجملة مستأنفة انظروا مستأنفة جوابا لسؤال مقدر كأنه قيل لابي تمام. لماذا لا يأتي الزمان بمثل محمد بن حميد الا انه بخييل  
بمثله او لاستحاله مثله وقال ان الزمان بمثله لبخييل - 00:23:35

بالتأكيد هنا بان لكون المقام مقام ان يتربدد ويسأل هل بخييل الزمان بمثله او لم يدخل بل استحال؟ الى اخره ومعنى قول المتنبي  
اعدى الزمان سخاوه يعني سرى سخاء ممدوح - 00:23:51

العدوى انت قلت من الممدوح الذي هو محمد بن اه نعم اه لا ادري اذا ممدوح المتنبي هو نفسه ممدوح ابي تمام او لا الله اعلم. لكن  
المهم انه سرى سخاء ممدوح الى الزمان - 00:24:12

فتعلم الزمان منه السخاء الزمان تعلم من هذا الرجل ممدوح السخاء والكرم انت قلت العدوى من هذا الرجل الى الدنيا معنا ظريف  
فسخى به اي فجاد الزمان بذلك الممدوح فاخوجه من العدم - 00:24:26

الى الوجود سخا به اي الظمير به يعود على الممدوح الى ان هذا الرجل الكريم اعدى الدنيا واعدى الزمان فانتقلت العدوى من هذا  
الرجل الى الزمان استطاع الزمان ان ينجذب لها - 00:24:48

مثل هذا الرجل فاخوجه من العدم الى الوجود. ولو لا سخاء الزمان الذي استفاد من الممدوح لدخل به الزمان على اهل الدنيا واستبقاءه  
لنفسه فيبيت ابي الطيب احتاج فيه الى ان وضع يكون موضعـان - 00:25:07

انتهى من العروس او كان طيبا بهذا تكون الان انتهيـنا من القسم الثاني بحمد الله تعالى. ننتقل الى القسم الثالث والأخير وهو ان يكون  
البيت الثاني مساويا لـاول في البلاغة - 00:25:27

فليس احدهما افصح او اجود او ابلغ من الثانية هذا ما رأيـكم فيه هل هو مقبول مدفوع قال فهو ابعد من الذنب واقرب الى القبول  
ولكن الفضل لـاول كما قال الشاعر ولكن الفضل للمتقدمين - 00:25:43

دائما المتقدم له الافضلية على المتأخر وبذلك فضل السلف على الخلف شرعا وعادة وعـقلا الاولـائل اذا سبقك انسان الى شيء  
 فهو له الفضل في الاسبقية. لذلك عندنا ما يسمى الان براءة الاختراع - 00:26:07

خلالن الانسان سبك في هذا الاختراع اذا جاءنا بيتان متساويان في البلاغ والفصاحة والجودة والسبك والاختصار والى اخره من من من الجماليات نقول هو ابعد من الذنب. هذا الثاني ابعد من الذنب - 00:26:24

لا يذم مطلقا وهو اقرب الى القبول لكن ايها له الفضل؟ لا شك الاول كما قال الشاعر ولكن بكت قبلي تهيج للبكاء بكاء وقلت الفضل للمتقددين الفضل للمتقددين - 00:26:43

ولذلك كان الصحابة هؤلاء لهم الافضلية على كل من يأتي بعدهم سبقونا الى اليمان سبقونا من اليمان فهو ابعد من الذنب يعني الثاني باليذن. فافعل التفضيل ليس على بابه وانما قلنا هكذا لان ظاهر العبارة يقتضي ان هناك بعيدا من الذنب وهذا ابعد - 00:27:12

ابعد من الذنب يعني بعيد من الذنب طيب مثال كقول ابي تمام لو حار آآنعم لو حارة مرتد المنيه لم يوجد نعم لو حار مرتد المنيه لم يوجد الا الفرق على النفوس دليلا - 00:27:35

لو حار مرتد بالرافع على انه فاعل لو حار مرتد المنيه لم يوجد الا الفرق على النفوس دليلا قال وهو المأخوذ منه اي هذا البيت هو المسروق منه من الذي سرقه مرة اخرى المتنبي؟ ماذا قال المتنبي - 00:27:55

قال لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المانيا الى ارواحنا سبلا هذا هو البيت الذي سرقه المتنبي من ابي تمام مرة اخرى خلاصة هذين البيتين شباب ان كليهما متساويان في البلاغة خلاص - 00:28:16

ليس احدهما ابلغ من الاخر ولذلك نقول هذا مقبول لكن فضل المتقدم وهو من؟ ابو تمام وقد اخذ المتنبي هذا المعنى كله مع لفظ المنيه ولفظ الفراق ولفظ الوجدان وبدل بالنفوس الارواح - 00:28:38

وهما متساويان في البلاغة يعني ايها ابلغ كلمة نفوس ولا ارواح نفس الشيء وكان الثاني ابعد من الذنب. يعني بعيدا من الذنب. المتنبي ليس مذوما والبيت الاول من قصيدة يمدح بها ابو تمام نوح ابن عمرو السكسي - 00:28:57

من كندا والبيت الثاني من قصيدة لابي الطيب يمدح بها سعيد ابن عبد الله ابن الحسين الكلابي البابنجي وقول ابي تمام دليلا ما اعرابه؟ هذا مفعول لقوله يجد فلن يجد ينصب مفعولين - 00:29:17

فهو المفعول الاول ومفعوله الثاني محذوف اينها وقوله الا الفرق استثناء من قوله دليلا وقوله على النفوس متعلق بقوله دليلا بمعنى طريقا والمعنى معنا بيت ابي تمام ان مرتد المنيه - 00:29:33

المنية التي ترتعد اي تطلب النفوس كطلب رائد للكلى بالإضافة بيانية اذ ليس للمنية مرتد غيرها اي لو حار اي لو تحرير ذلك المرتد الذي هو المنيه في طلب النفوس - 00:29:55

بسبب خفاء اماكنها عليه لم يوجد ذلك المرتد دليلا يدل على النفوس المطلوبة الا الفرق وجعل ابو تمام دليل المنيه على النفوس محصورة بالفرق فرق من؟ فرق الاحبة وقيد كونه دليلا بحال الحيرة في طلب النفوس - 00:30:14

هذا معنا بيت الله بينما معنى بيت المتنبي ان مفارقة الاحباب نقرأ مرة اخرى قال لولا مفارقة الاحباب ما وجدت لها المانيا الى ارواحنا سبلا معنا بيت ان مفارقة الاحباب هي الموصلة للمنية عند طلبها للارواح - 00:30:36

حصل فراق الاحباب جاء الموت ان مفارقة الاحباب هي الموصلة للمنية عند طلبها للارواح. المنيه تطلب الارواح طيب ما الذي يوصل الموت والمنية الى ارواحنا ونفوسنا مفارقة الاحباب. مفارقة الاحباب لا تقصير هي التي تسهل على الموت الوصول الى الروح - 00:31:05

ولولاها اي لولا مفارقة الاحباب ما اتصلت المنيه بالارواح لولا وجود مفارقة الاحباب ما استطاعت المنيه ان تصل الى الروح فيفهم ان المواصلة المواصلة الوصال بين الاحباب مانعة من الوصول الى الارواح - 00:31:27

واضح الفرق اما ان يكون دليلا على الموت او جزءا من الدليل ومن المعلوم ان المراد بالحيرة في البيت الاول رغبة المنيه في النفوس وطلبها لها انتهى من مواهب الفتاح - 00:31:49

قال اليعقوبي حاصل معنا البيتين واحد وهو ان الموت لا سبيل له الى اغتيال النفوس الا فراق الاحبة ولو الفراق لولا الفراق بان كان

هناك تواصل بين الاحبة لمنعت او لمنعت من اهلاك النفوس. وكلا البيتين حسن السبك بلا تفاوت - 00:32:06

وان كنت يعني بالنسبة لي انا افضل بيت المتنبي ربما لاني احب المتنبي اكثر. لكن بيته يعجبني اكثر لكن يعني العلماء ادرى لوقوع كل لفظ منها موقعه. فالثاني ابعد من الذنب والفضل للاول وهو من؟ الفضل لابي تمام لانه سبقك يا متنبي - 00:32:29

هذا ومعنى معنى قول ابي تمام عندما قال حار حارة يعني تحير ومرتاد المنية المرتاد في الاصل هو الانسان الذي يطلب ويبحث عن العشب والكذا وهو شبهه بالموت في طلبه النفوس - 00:32:52

كما ان الانسان يطلب الكلاء ويبحث عنه فكذلك يعني شبهه هو الموت بانه يبحث ويطلب ويقتضي عن النفوس والارواح ليقبضها واضافته للمنية عندما قال مرтاد المنية هذى اضافة بيانية انه قال المرتاد الذي هو المنية - 00:33:10

العلمانية هي التي ترتاد وتبثت وهو من اضافة المشبه به للمشبه المشبه به المشبه مرتاد المنية يعني المنية التي تشبه المرتاد ولا ينافي ذلك كون الاظافرة بيانية لان المصدق في الخارج واحد - 00:33:29

ثم ننتقل بعد ذلك الى القسم الثالث القسم الثالث والأخير. اذا القسم الاول يا شباب الانتحال وادخلنا تحته ثلاثة انواع القسم الثاني والاول الاول الذي يسمى بالنسخ بالنون وهو الذي درسناه في الدرس السابق - 00:33:59

الدرس الماظي درس اليوم بدأنا نتكلم فيه عن القسم الثاني وهو القسم الثاني المنسخ وقسمناه الى ثلاثة اقسام ان يكون البيت الثاني اجود ان يكون البيت الثاني اقبح ان يكون البيت الثاني مساويا للاول - 00:34:32

وفرغنا من هذه الانواع الثلاثة واضح الان ننتقل الى القسم الثالث والأخير من انواع السرقات الشعرية الظاهرة ما هو؟ قال وهو ما نقل فيه المعنى فقط وهذا يسمى بالسلخ تمام - 00:34:50

اذا الاول ايش؟ القسم الاول نفح القسم الثاني منسخ القسم الثالث سلخ القسم الثالث ما هو؟ ان ينقل فيه المعنى فقط هذا يسمى بالسلخ ويسمى ايضا بالابرام. قال الناظم واخذه المعنى مجردا دعي سلخا. اخذه اي اخذ الاخذ الثاني المعنى - 00:35:11

اي معنى الكلام السابق حالة تكون ذلك المعنى المأخوذ مجردا من جميع الفاظ الاول السابق دعي يعني سمي سلخا اخذوه من قول العرب سلخ فلان الشاة ما معنى سلخ فلان والشاة؟ يعني جردها من الجلد - 00:35:33

لماذا قيل لهذا النوع سلخا؟ لان الشاعر الثاني جرد المعنى عن جميع الالفاظ وهو لم يأخذ الفاظ الشاعر الاول سلخها لان اللفظ للمعنى بمنزلة الجلد للحم تأملوا في هذا الكلام - 00:35:51

هذا التشبيه الجميل اللفظ للمعنى بمنزلة الجلد للحم ما هي منزلة اللحم؟ ما هي منزلة الجلد من اللحم؟ انه وعاء له قالب غطاء كذلك اللفظ للغظ هو يعني مثل هي القوالب التي نصب فيها المعاني - 00:36:07

كأن الشاعر الثاني الذي اخذ معنا الشاعر الاول كشط من ذلك المعنى جلدا والبس ذلك المعنى الجديد جلدا اخر وانما كان اللفظ للمعنى كالجلد لان اللفظ يتوهם فيه كونه كاللابس للمعنى من جهة الاشتعمال عليه بالدلالة - 00:36:30

وايضا له اسم اخر يقال له المام من الم فلان الشيء يعني قصده بقصد المعنى دون اللفظ ماذا قيل له امام لان الالمام في اللغة هو القصد وهذا الشاعر الثاني قصد المعنى فقط ولم يقصد به اللفظ فلذلك قيل له امام - 00:36:47

ان الامام هو القصد واصل الالماء مأخوذه من الم بالمنزل اذا نزل به فالامام في في اصل اللغة معناه نزول ثم اريد منه سببه وهو القصد كما هنا ما هو سبب النزول؟ قصد - 00:37:07

ان الشعر قد قصد اخذ المعنى من لفظ غيره ثم هذا القسم الثالث وهو ان يؤخذ المعنى فقط بلا اخذ شيء من اللفظ فيه ثلاثة اقسام اذا كما قسمنا النسخ الى ثلاثة اقسام وقسمنا المنسخ الى ثلاثة اقسام. الان ايضا نقسم السلخ الى ثلاثة اقسام - 00:37:34

لماذا لان هذا الكلام الثاني البيت الثاني اما ان يكون اجود من الاول او ادنى منه او مساويا له. كما فعلنا قبل قليل في القسم الثاني والى هذا رمز بقوله وتقسيما فعي اي فاحفظ في هذا القسم تقسيما تقرر فيه - 00:37:55

وذلك التقسيم قد رمز اليه فيما تقدم في القسم الثاني. حيث قال وحمد حيث من السابق كان اجودا طيب اذا نقول ان كان الثاني اجود من الاول ما رأيكم يا شباب؟ نقبله ولا لا؟ الثاني اجود من الاول - 00:38:16

نقبله ولا لا؟ بلا شك نقبله فهو محمود ومقبول. كقول أبي تمام هو الصنع ان يعدل وخير وان يرث فلا الريث في بعض المواقع انفع عندنا هذا البيت. ثم عندنا - 00:38:33

عندنا قول أبي تمام عفوا قول المتنبي ماذا قال المتنبي؟ قال ومن الخير بطيء ثيبك عنى السبب هو العطاء ومن الخير بطيء سيبك عنى اسرع السحب في المسير الجهام طيب نعود الى بيتكم ابو تمام ماذا يقول - 00:38:50

يقول هو هو قوله هو الظمير يعود على ماذا؟ لا يعود على متقدم وانما يعود على متاخر كيف امير يعود متاخر؟ نقول نعم هذا ضمير الشأن عرفنا في النحو ان ضمير الشأن يعود على ما بعده - 00:39:12

وعليه قوله تعالى في بعض الاعاريب هو الله احد قل هو الله احد. هو من هو هل هذا متقدم ولا متاخر؟ متاخر. ضمير الشاي يعني الشأن الله احد ضمير شاهي معروف - 00:39:28

الشأن ان الصنع يعدل فخير الصنع الذي هو الاحسان. صنائع المعروف ان كانت ان كانت عجلة او معجلة فهو خير. حسن وان يرث اي واذا تأخر الصنبع والمعرف والاحسان او عطاء المال اذا تأخر - 00:39:44

احيانا التريث جيد في بعض المواقع انفع احيانا يكون كما يقول العامة في كل في كل تأخير اخيرا هل دائما العجلة محبوبة؟ لا. احيانا يكون التأخير فيه نفع. انفع من من الاستعمال - 00:40:08

فكذلك انت ايها الامير عندما تعطي المال اعطاء المال هذا احسان وصنبع ومعرف اذا اذا جاءني عطاوك مستعجل او بسرعة فهو خير وان تأخر فاحيانا يكون يتاخر المال ويكون التأخير هذا فيه خيرة لماذا؟ لانه سيكون مبلغا كبيرا - 00:40:30

سيكون مبلغا كبيرا. من طول غبيا جاب الغنائم كما يقول العام الان. نفس المعنى اخذه كاملا المتنبي لكنه غير الالفاظ سلخه اخذ اللفظ اخذ اللفظ كاملا يعني سلخه يعني يعني - 00:40:52

رمي اللفة وبدل الجلد وخذ المعنى فقط وخذ المعنى كاملا وترك الالفاظ ماذا قال المتنبي؟ قال ومن الخير بطيء سيبك عنى. اسرع السحب في المسير الجهام يقول من احيانا من الخير - 00:41:11

ان يكون سيبك بطينا عنى. السبب هو العطاء ابو تمام ماذا قال؟ الصنع بدله يعني هو العطا طيب ثم ضرب المتنبي على ذلك مثلا ودليل على ان احيانا يكون التأخير فيه خير - 00:41:30

وان السرعة ليست محمودة دائما المثال لو تأملت في الجهام ما هو السحاب الذي ليس فيه ماء هل هذا سريع ولا بطيء ومع ذلك الناس يعني يعني لا يبالون به - 00:41:50

انه ليس وراءه مطر كثير مع انه اسرع السحب اسرع السحب في المسير الجهام لكن هل السرعة نفع؟ لم تنفع ومعناه ان احيانا يكون البطء افضل بينما لو كانت السحابة بطينة السير هذا دليل على انها ايش؟ ممثلة خيرا ومطرا - 00:42:15

وكذلك انت ايها الامير عندما تأخر عطاوك لي هذا لعله خير لماذا؟ لان المبلغ سيكون كبيرا. انت تأخرت لانك تريد ان تزيد لي في المعاد قال ابو تمام هو الصنع هو ضمير الشأن. هذا في محل رفع مبتدأ اول - 00:42:35

الصنع بمعنى الاحسان وهو المبتدأ الثاني يعدل فخير هذى الجملة الشرطية خبر للمبتدأ الثاني والمنتدى الثاني وخبره خبر المنتدى الاول والمعنى الشأن ان الاحسان من شأنه وحاله انه ان يعدل فهو خير. وان يتاخر فقد يكون تأخيره خيرة - 00:42:50

قد يكون تأخيره خيرة قد يكون انفع. وان يرث من رأس ريفا اذا بطا وتتأخر فلا الريث كيف لا العطاء المتاخر وفي رواية فالنصيب وهو اصابة الصواب في بعض المواقع انفع والمعنى الشأن ان الاحسان ان عجل فتعجيله خير. لما فيه من مبادرة الى فعل الخير. كما تقول عام خير البر عاجله. طيب - 00:43:16

وان يرث اي واي يتاخر فالمتاخر في بعض الاحيان والاحوال انفع اي اكثر نفعا لما فيه من الزيادة على المعجل ابو تم ابو الطيب ماذا قال المتنبي؟ قال ومن الخير بطيء بطيء هذا مبتدأ مؤخر من الخير خبر مقدم. اي تأخر عطائك عنى - 00:43:46

قد يكون خيرا. لماذا؟ لما في الخير من الزيادة على المعجل والسبب بسكون السين عفوا بسكون الياء وفتح السين والعطاء وانما كان تأخيره خيرا لان بطنه وعدم سرعته يدل على كثرته كالسحاب - 00:44:06

فانه لا يسرع منها الا الجهام. وهو ما كان خاليا من الماء واما السحابة التي فيها ماء ومطر فانها بطينة السير وهذا يدل على ان البطء احيانا انفع وخير والجهام بفتح الجيم والسحاب الذي لا ماء فيه ويسمى به الرجال عندنا في زماننا - 00:44:24  
واكثر ما يكون سريعا بخلاف الذي فيه الماء فانه فيكون بطيء الحركة. والحاصل ان البيتين اشتركا في المعنى وهو ان تأخير العطاء يكون خيرا وانفع لكن بيت ابي الطيب وهو المتأخر منهما اجود - 00:44:47  
لانه زاد حسنا بضرب المثل له بالسحاب. فكانه دعوة بالدليل وهذا دائما يحبه العلماء من الدعوة المجردة دون دليل ليست يعني مقبولة لكن عندما تقيم دعوة عندما تدعى دعوة ثم تقيم على دعوتك دليلا كما فعل المتنبي - 00:45:03  
الشطر الثاني عبارة عن دليل هذا احسن وابلغ بأنه يقول العطاء العطاء من الامراء كالسحاب. فاما ان بطيء السير من السحاب ابطأوا اه عفوا اكثر نفعا من سريعا وهو الجهام - 00:45:22  
وكذلك عطاوك بطئه اكثر نفعا من سريعه فكان تأخير عطائك افضل من سرعته وهذا مثال القسم الاول من الاقسام الثلاثة من القسم الثالث الذي هو اخذ المعنى فقط دون اللفظ الذي سميته لكم ماذا - 00:45:38  
سميت لكم سلخن والمعلم. هذا هو القسم الاول ان يكون الثاني اجود من الاول. طيب ننتقل للقسم الثاني. ثاني الاقسام الثلاثة وهو ما يكون الثاني فيه ادنى من الكلام الاول - 00:45:56  
ادنى بлагة وجوده وهو ان يكون الكلام الثاني المأخوذ دون الكلام الاول المأخوذ منه في البلاغة والحسن. مثاله كقول البحتري واذا تألق في الندى كلامه خلت لسانه من عضبه وهو الاول المأخوذ منه - 00:46:12  
وهو خير واجود من قول ابي الطيب المتنبي. ايضا متنبي هنا هو السارق سرقه من البحتري ماذا قال المتنبي؟ كان السنهم في النطق قد جعلت على رماحهم في الطعن خرسانا - 00:46:30  
وهذا هو البيت الثاني المأخوذ. يعني هذا البيت الذي يعني اه سرقه المتنبي من الاول بيت المتنبي ابلغ عفوا اه بيت البحتري ابلغ لماذا؟ لما في لفظي تألق وكلمة المفقول - 00:46:46  
هذا فيها استعارة تخيلية تمام استعمال استعارة هذا افضل من استعمال الحقيقة فان التألق والثقالة للكلام بمنزلة الاظفار للمنية تذكرون في الاستعارة نحن استعارة ترحيلية واذا المنية انشبت اظفارها شبه الموتى والمنية بالسبع - 00:47:10  
الذى يفتك يفتك بالفريسة ثم حدث السبع واكتفى بذكر شيء من لوازمه وهو الاظفار كذلك هنا عندما قال واذا تألق في الندى واذا تألق في النداء كلامه المقصوق طيب التألق والثقالة للكلام - 00:47:37  
في منزلة الاظفار المنية ولزم من ذلك تشبیهه كلامه بالسيف اه كما ان الشاعر في وهو ابو ذئب الهزلي عندما قال واذا المنية انشبت اظفارها. قلت لكم شبه المنية بالسبع. ثم حدث السبع وترك شيء من لوازمه. كذلك هنا - 00:48:03  
شبه كلام هذا الممدوح شبهه بالسيف. ثم حذف السييف وذكر واكتفى بشيء من لوازمه وهو الثقالة. والثقالة الا ما تكون لي للسيوف وهو استعارة بالكتابية وقول البحتري تألق تألق يعني لمعة - 00:48:19  
بلمعة والكلام لا يلمع الكلام لا يلمع ليس فيه لمعان هذا استعارة تخيلية تعلق اي لمع في الندى اي في مجلس الاجتماع للتحدث المملوء باشراف الناس كلامه المقصوق اي المنح المصنف من كل ما يشينه - 00:48:42  
اي حسبت وظننت لسانه من من عظمته اي ظننت ان لسانه ناشئ من سيفه القاطع ظننت ان لسانه ناشئ من سيفه القاطع. ايضا انت او نقول معنى هكذا تكون من زائدة يصبح المعنى اي ظننت ان لسانه - 00:49:03  
سيفه تشبه لسانه بسيفه طيب ما وجه الشبه؟ ما العلاقة بينهما؟ بجامع التأثير هذا هو الكلام الاول وهو كما ترى كلام بلغ جدا خلت لسانه من عظمته يعني من سيفه. كما ان سيفه قاطع فانت لما تسمع كلامه تظن ان ان لسانه هو سيفه - 00:49:24  
كلامها يؤثر ويقطع لسانه قاطع وسيفه قاطع جاء المتنبي وسرق هذا البيت ماذا قال قال كان السنهم في النطق قد جعلت على رماحهم. نفس المعنى نفس المعنى اخذ المعنى وترك اللفظ. كان السنهم في النطق قد جعلت على رماحهم في الطعن خرسانا - 00:49:57

كان السنن في النطق اي عند النطق طيب في بمعنى عند كذلك في قوله في الطعن اي عند الطعن خرساناً هذا مفعول ثانٍ جعلت وخرسان بضم الخاء وكسرها جمع خرس وهو السنان وهو سنان الرمح اي جعلت خرساناً على رماحهم عند الطعن اي الظرب بالقناة.

القناة - 00:50:23

الرماح هذا هو الكلام الثاني. ولا شك ان كلاً منها تضمن تشبيه اللسان بالله الحرب في النفاذ والمظي البحتري شبه اللسان بالسيف المتنبي شبه اللسان بالروح فوالسيف والرمح كلاهما من ادوات وآلات الحرب - 00:50:51

لكن بيت البحتري اجود كما من رأى انفه نسب فيه التأله للكلام والتأله والثقالة من لوازم السيوف على حد ذكر المنية والاصفار في بيت من؟ ابي ثؤيب الهذلي وكان في كلامه استعارة بالكتابية فيما يتعلق بالمشبه. فازداد بها حسناً. بخلاف كلام المتنبي مع ان في بيت المتنبي قبها من جهة اخرى وهو - 00:51:10

ان المتبادل من كلامه ان السننهم قطعت وجعلت خرساناً صحيحاً انه كان قال كان السننهم في النطق قد جعلت على رماحهم الذي يسمع عن البيت اولاً قد يذهب الى ذهنه صورة قبيحة ان السننهم قد قطعت ثم وضعت على الرماح - 00:51:35

وفيه من القبح ما لا يخفى وفي الاول ايضاً الدلالة على التشبيه بفعل الظن وهو اقوى من الدلالة كأنه وقال خلت يعني ظننت يقول هذا ابلغ من ان يقول كانه - 00:51:54

وتقدير هذه الاستعارة المذكورة ان يقال شبه الكلام شبه البحتري الكلام الموجب لتأثير المضاء والنفاذ في النفوس بالسيف الموجب للتأثير من الجذب والقطع وطوى الذكر المشبه به وهو السيوف ورمز اليه بذكر شيء من لوازمه وهو التأله والثقالة - 00:52:08

على طريق الاستعارة بالكتابية. واثبات التأله تخيل واثبات الثقالة ترشيح لا ان مجموعهما تخيل لا يكون الا واحداً طيب ننتقل بعد ذلك للقسم الثالث والأخير وهو ان يكون - 00:52:30

اـهـ اـخـدـ المـعـنـىـ وـحـدـهـ دـوـنـ الـلـفـظـ وـهـ مـاـ يـكـوـنـ فـيـ ثـانـيـ الـمـاـخـوـذـ مـثـلـ الـاـوـلـ.ـ الـمـاـخـوـذـ مـنـهـ فـيـ الـبـلـاغـةـ وـحـسـنـ السـبـكـ لـاـ فـضـلـ لـاـحـدـهـماـ

عـلـىـ الـاـخـرـ كـقـوـلـ اـبـيـ زـيـادـ الـاعـرـابـيـ كـانـ شـاعـرـاـ مـنـ بـنـيـ عـاـمـرـ بـنـ كـلـابـ - 00:52:48

قـالـ وـلـمـ يـكـرـ اـكـثـرـ الـفـتـيـانـ مـاـلـاـ وـلـكـنـ كـانـ اـرـبـاحـهـمـ ذـرـاعـاـ وـهـذـاـ هـوـ الـكـلـامـ الـاـوـلـ مـاـخـوـذـ مـنـهـ وـلـمـ يـكـرـ مـمـدـوـحـ اـكـثـرـ الـفـتـيـانـ يـعـنـيـ اـكـثـرـ

الـاـقـرـانـ مـاـلـاـ.ـ وـلـكـنـ كـانـ هـذـاـ المـمـدـوـحـ اـرـجـبـهـمـ اـيـ اـرـحـبـ الـفـتـيـانـ.ـ الرـحـبـ هـوـ الـوـسـعـ - 00:53:03

اـيـ اوـسـعـهـمـ ذـرـاعـاـ اـيـ بـاعـاـ.ـ وـفـلـانـ وـاسـعـ الـذـرـاعـ يـعـنـيـ كـرـيمـ مـنـ قـوـلـهـمـ فـلـانـ رـاحـ بـالـرـاحـةـ وـرـحـبـ الـبـاعـ وـرـحـبـ الـذـرـاعـ بـمـعـنـيـ اـهـ كـرـيمـ

وـسـخـيـ وـهـوـ مـجـازـ الـمـرـسـلـ مـنـ اـطـلـاقـ اـسـمـ الـمـلـابـسـ وـهـوـ سـعـةـ الـذـرـاعـ اوـ الـرـاحـةـ اوـ الـبـاءـ - 00:53:23

نـعـمـ عـلـىـ كـثـرـ الـمـعـطـىـ لـاـنـ الـرـاحـةـ وـالـذـرـاعـ وـالـبـاءـ بـهـاـ يـحـصـلـ الـمـعـطـىـ عـنـ قـصـدـ دـفـعـهـ.ـ فـاـذـ اـتـسـعـ ذـرـاعـكـ اوـ بـاعـكـ وـالـىـ اـخـرـهـ كـثـرـ ماـ

يـمـلـئـهـ تـلـابـسـتـ السـعـةـ الـكـثـرـ عـنـ الـعـطـاءـ فـاطـلـقـتـ السـعـةـ عـلـىـ الـكـثـرـ - 00:53:41

فـيـ تـلـكـ الـمـلـابـسـ مـعـ الـقـرـيـنـةـ.ـ اـذـ هـذـاـ هـوـ الـكـلـامـ الـاـوـلـ مـاـخـوـذـ وـالـمـسـرـوـقـ مـنـهـ مـنـ السـارـقـ اـشـجـعـ السـلـمـيـ سـرـقـ هـذـاـ الـبـيـتـ اـخـدـ المـعـنـىـ

كـامـلـاـ وـتـرـكـ الـالـفـاظـ سـلـخـ وـقـالـ فـيـ بـيـتـ لـهـ يـمـدـحـ بـهـ جـعـفـرـ اـبـنـ يـحـيـيـ الـبـرـمـكـيـ.ـ الـبـرـامـكـةـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ فـيـ عـهـدـ اـهـ الرـشـيدـ - 00:53:55

مـاـذـاـ قـالـ فـيـ مـدـحـهـ؟ـ وـلـيـسـ باـوـسـعـهـمـ فـيـ الغـنـىـ وـلـكـنـ مـعـرـوـفـهـ اوـسـعـ نـفـسـ الـمـعـنـىـ بـالـظـبـطـ الـكـلـامـ الـثـانـيـ هـوـ الـكـلـامـ الـمـاـخـوـذـ قـالـ

وـلـيـسـ اـيـ لـيـسـ هـذـاـ المـمـدـوـحـ الـذـيـ هـوـ جـعـفـرـ بـاـوـسـعـهـمـ.ـ اـيـ باـوـسـعـ الـمـلـوـكـ فـيـ الغـنـىـ يـعـنـيـ فـيـ الـمـالـ - 00:54:17

وـلـكـنـ مـعـ ذـلـكـ مـعـرـوـفـهـ وـاـحـسـانـهـ اوـسـعـ مـعـرـوـفـهـ كـمـاـ تـلـاحـظـ اـتـقـقـ الـبـيـتـانـ عـلـىـ اـنـ المـمـدـوـحـ لـمـ يـزـدـ عـلـىـ الـاـقـرـانـ فـيـ الـمـالـ هـنـاكـ

الـخـلـفـاءـ مـوـجـودـهـمـ وـزـرـاءـ كـانـوـاـ اـكـثـرـ مـنـ مـالـ.ـ وـلـكـنـ فـاقـهـمـ فـيـ الـكـرـمـ.ـ وـهـمـاـ اـيـ الـبـيـتـانـ - 00:54:37

بـيـتـ اـبـيـ زـيـادـ الـاعـرـابـيـ وـبـيـتـ اـشـجـعـ السـلـمـيـ كـلاـهـمـاـ مـتـمـاثـلـانـ.ـ اـذـ لـمـ يـخـتـصـ اـحـدـهـمـ بـفـضـيـلـةـ عـنـ الـاـخـرـ وـكـانـ الـثـانـيـ اـبـعـدـ مـنـ الـذـنـبـ نـعـمـ

وـلـكـنـ فـضـلـ لـيـشـ؟ـ لـمـ تـقـدـمـ وـلـوـ سـادـ الـنـاظـمـ هـنـاـ فـقـالـ تـقـسـيـمـ هـذـيـنـ بـنـقـلـ اـصـلـهـ لـاـبـلـغـ - 00:54:59

وـدـوـنـهـ وـمـثـلـهـ لـكـانـ اـحـسـنـ بـهـذـاـ نـكـونـ قـدـ فـرـغـنـاـ بـحـمـدـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ السـرـقـاتـ الـظـاهـرـةـ وـقـسـمـنـاـهـاـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ النـسـخـ وـالـمـسـخـ وـالـسـلـخـ

وـكـلـ وـاـحـدـ مـنـ هـذـهـ ثـلـاثـةـ قـسـمـنـاـهـاـ عـلـىـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ وـمـثـلـاـنـاـ لـهـاـ كـلـ كـلـ هـذـهـ اـقـسـامـ بـحـمـدـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:55:22

فـيـ الـدـرـسـ الـقـادـمـ سـنـتـكـلـمـ عـنـ السـرـقـاتـ الـخـفـيـةـ وـهـيـ اـعـقـمـ وـاـغـمـظـ مـنـ الـاـوـلـ هـذـاـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ

